

قال له مولى فقال له سعد لم يكن لعبد الله في رأسه شيء عليه  
 انما كان يلقى نفسه هكذا اذا اعطى من الصلاة ثم سجد رزاه  
 وزواه ثم يفتح قلبه وصفوا من سجد كان اعطى الله عهدا  
 انه لا يضع جنبا على الارض فلما نزل به الموت قيل له ارجع الله  
 الا تضطجع قال ما وفيت بالعهد اذا فاستند وما زال كذلك  
 حتى خرجت نفيه قال اهل المدينة وثقت بحبته من  
 كثرة السجود وعروبة بن الزبير كان يقرأ القرآن كل يوم  
 نظرا في المصحف ويقوم به الليل فانه تركه لا لعله قطع  
 رحمة ثم اعاده من الليلة الثانية المقبلة وسفقت الفجر  
 كان اذا جاء الليل يقول هذه ليلى التي اموت فيها فينام حتى  
 يصبح واذا أصبح قال كذلك وبليس النيات الوفاق في البر  
 حتى يمنعه البر من النوم وعامه من عبيد قيس كان  
 اذا جاء الليل قال اذهب عني النوم حوالى ايام حتى يصبح  
 وصحبته حكي الامام مالك عنه انه كان يكثر قنائه ليلته  
 انسدت نفسه ربا ركضه ولبس قائم فقال يا مولاى اذا  
 ذكرت النار طار نومي واذا ذكرت الجنة استقر حزني  
 والسري السقطي كان ورده في الليل والنهار خمسين رعدة  
 والامام ابي الحسن الرضا عري اقام نيفا وعشرين سنة يصلي  
 الصبح بوضوء غسلا اخيرة وعبد العز بن ابي رواد كان  
 ياتي فواسه فيمريده ويقول والله انك ليق وقول للجنة التي  
 وقران الجنة فيجد اجد ويصلي للملكه وكان سيدي  
 عبد الوهاب السعدي في قتل بكونه رماخه القدان في رعدة  
 واحدة وكان ابوا بكر كثير ما ينشد ويقول  
 السوف والوجد في مكاني قد منعني عن القراوى

هاني

هاني لا يبارقناش ذا سغري وذا نارى  
 وكان يسري السقطي ينشد ويقول  
 لا في النهار ولا في الليل فرج فلا ياتي اطلال الليلام قصرا  
 لا يخلو لي هيام ذنوب وبالنهارى افاقي الخ والكدر  
 وعز علي بن بكار قال في منذ اربعين سنة ما اخذتني الا  
 طلوع الفجر وكان سيدي احمد الزواي يقول  
 اذا جئ ليلى هيام قلبي يدرككم انوح كما نوح الحمام المطوق  
 وفوق سحاب مطر افق والاسي وتحتي حار بالاسي تندفق  
 فلا هو مقتول في القتل راحة ولا هو بمؤمن عليه فيعتق  
 وقوله وصلاة الرجل قال السجود هو مستأخره مجزى  
 اكد له بطي الخطبة او هو من ابواب الجنة ولا ولا ظهر  
 لا يستشبهه صلي الله عليه وسلم بالاية وهي منضمة للصلاة  
 والافتاق ونقطة الخطبة قال ولا يظهر ان بقدر الخمر شعاع  
 الصالحين في جامع الاصول ويغيب فائدة مطلوبة زائدة  
 على القرينين وهو انهما كما افادنا الماعدة عن النار فتفيد  
 هذه الا دخال في الجنة ويغيب الاسهاد بالاية لان قوة العبد  
 كناية عن السجود والفوز العام وهو مائة الف الف رجل  
 الجنة كما قال تعالى من رزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز  
 ثم تلي لفظ ان ما حة ثم قد اعني احتجاجا على فضيلة  
 الليل ومدحنا على ذلك قوله تعالى **تجاني** اي تتجني  
 وترتفع وتنبو **جنوبهم** جمع جنب وهو ما تحت اليد الى  
 كسبه **عن المضاجع** اي مواضع الاضطجاع للنوم وهو التوس  
 لان جمع مضجع بفتح الجيم وهو موضع الاضطجاع للنوم  
**حتى يبلغ يعملون** ورواية الترمذي وابن ماجه